ومثله هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين 1 ولأن الخطاب لهم فقدموا .

الحادي عشر .

للحث عليه خيفة من التهاون به .

كتقديم تنفيذ الوصية على وفاء الدين في قوله من بعد وصية يوصي بها أو دين 2 فإن وفاء الدين سابق على الوصية لكن قدم الوصية لأنهم كانوا يتساهلون بتأخيرها بخلاف الدين .

ونظيره يهب لمن يشاء إناثا 3 قدم الإناث حثا على الإحسان إليهم .

وقال السهيلي في النتائج4 إنما قدمت الوصية لوجهين .

أحدهما أنها قربة إلى ا تعالى بخلاف الدين الذي تعوذ الرسل منه فبدء بها للفضل .

والثاني أن الوصية للميت والدين لغيره ونفسك قبل نفس غيرك تقول هذا لي وهذا لغيري ولا تقول في فصيح الكلام هذا لغيري وهذا لي .

الثاني عشر .

لتحقق ما بعده واستغنائه هو عنه في تصوره .

كقوله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات 5